الثورة الأحد 22 شوال 1433 هـ - 9 سبتمبر 2012م العدد (17463)

مقتل ٣٣ مسلحاً وتدمير ٣١ نفقاً بسيناء

■،، القاهرة/وكالات

أعلن المتحدث الرسمي باسم القوات المسلحة المصرية تدمير ٣١ نفقا على الحدود مع قطاع غزة، بالإضافة إلى مقتل ٣٣ وإصابة عنصر واحد من العناصر المسلحة خلال العمليات العسكرية في سيناء، ومصادرة طائرات موجهة بدون طيار بغرض زرع عبوات ناسفة داخلها وتفجيرها باستخدام أجهزة عن بعد.

وقال المتحدث الرسمي باسم القوات المسلحة المصرية العقيد أركان حرب أحمد محمد علي، في مؤتمر صحفي لإعلان تفاصيل ونتائج العملية " نسر"، وبثته وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية: إن تضارب المعلومات، دعا القوات المسلحة الى أن يكون هناك مصدر رسمي موثوق فيه لتفادي تضارب المعلومات حول القوات المسلحة..مؤكدا أن هناك رغبة من القوات المسلحة في تطوير أسلوبها مع الرأي العام ومع الاعلام.

وأكد أن استخدام القوات المسلحة على كامل أراضي سيناء لايعد اختراقا لمعاهدة السلام بين مصر وإسرائيل.. مؤكدا احترام القوات المسلحة للمواثيق الدولية دون المساس بالأمن القومي المصري.

وأعلن المتحدث الرسمي عقب ذلك النتائج الرسمية للعمليات العسكرية في سيناء وهى كالتالي :- اكتشاف وتدمير عدد ٣١ نفقا على الحدود مع قطاع غزة.. لافتا إلى أن النفق يبدأ عادة من أحد المنازل في قطاع غزة ويصل الى الجهة الأخرى من داخل الأراضي المصرية تكون عبارة عن فتحة داخل أحد المدراس أو بغرف النوم وبالتالي يصعب رصدها.

وأضاف :إن عدد الانفاق الرئيسية على الحدود المصرية مع قطاع غزة يقدر بـ ٢٢٥ نفقا وبالتالي فإن كل نفق له من ٢ الى ٣ فتحات خروج مما يصل الى ٥٥٠ الى ٧٠٠ فتحة نفق.

وأوضح المتحدث أنه تم قتل وإصابة عدد ٣٣ فردا خلال الاشتباكات مع القوات المسلحة والشرطة المدنية.. مؤكدا حرص القوات المسلحة على عدم سقوط قتلى أو جرحى ولكنها تستخدم السلاح فقط ضد من يبادر باستخدامه.

تقارب روسي - ياباني

■،، فلاديفوستوك/

وقعت روسيا واليابان أمس على سلسلة من الاتفاقيات الثنائية ، بما في ذلك حظر الصيد الجائر لأسماك الكابوريا في بحر اخوتسك واتفاق لإقامة مصنع لمعالجة الأخشاب في سيبيريا .

وذكرت وكالة (ريا نوفوستي) أن الاتفاقات جرى توقيعها على هامش القمة السنوية لمنتدى التعاون الاقتصادي لدول أسيا والمحيط الهادي (أبيك) في مدينة فلاديفوستوك بحضور الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ورئيس الوزراء الياباني يوشيهيكو نودا .

وأعلنت طوكيو أن إبرام مثل هذه المعاهدة مرهون بموافقة روسيا على ضم الجزر الأربع إلى اليابان . من جهتها أكدت موسكو أن جزر الكوريل الجنوبية انضمت إلى الاتحاد السوفيتي السابق وفقا لنتائج الحرب العالمية الثانية .

فوز انتخابي للرئيس الانجولي

■،، لواندا/

فازت الحركة الشعبية لتحرير انجولا التي يتزعمها الرئيس جوزيه دوس سانتوس بأكثر من ٧١٪ من الاصوات في الانتخابات العامة التي جرت في ٣١ اغسطس الماضي، حسب ما اعلنت رئيس اللجنة الوطنية الانتخابية أمس الأول.

وحسب النتائج النهائية "حصدت الحركة ٧١.٨٪ من الاصوات وحصل الاتحاد الوطني لاستقلال انجولا التام (يونيتا) على ١٨.٦٪ وحصل حزب كاسا المعارض الجديد على ٦٪"، حسب ما قال اندريه دا سيلفا نيتو، رئيس اللجنة الوطنية الانتخابية خلال مؤتمر صحفي.

واضاف: إن "الحركة الشعبية لتحرير انجولا حصلت على ١٧٥ نائبا في الجمعية الوطنية ويونيتا على ٣٢ وكاسا على ٨ وحصل حزب التجدد الاشتراكي على ثلاثة نواب والجبهة الوطنية لتحرير انجولا على نائبين".

وأوضح "ان جوزيه ادواردو دوس سانتوس الذي يتزعم لائحة الحركة اصبح رئيسا للجمهورية ومانويل فانسانت، الرجل الثاني على اللائحة، نائبا للرئيس.

وحسب الدستور الانجولي الذي عدل عام ٢٠١٠م، فإن رئيس الحزب الفائز في الانتخابات التشريعية يصبح رئيس الجمهورية.

وشارك في انتخابات ٣١ اغسطس الماضي ٦.١ مليون ناخب من اصل ٩.٧ مليون ناخب مسجلين أي أن نسبة المشاركة وصلت إلى ٦٢.٨٪.

روسيا تعتبر عقوبات سوريا وإيران مضرة بمصالحها

■،، عواصم/وكالات

اعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أمس أن روسيا ستدفع مجلس الأمن الدولي للمصادقة على اتفاق جنيف حول مبادئ انتقال سياسي في سوريا خلال اجتماع مقرر في سبتمبر.

وقال لافروف عقب لقاء مع وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون في فلاديفوستوك بأقصى الشرق الروسي: "ثمة مشروع لعقد اجتماع خاص لمجلس الأمن الدولي بمشاركة الوزراء حول المسألة السورية".

وتابع: إن "روسيا ستدعو إلى أن يصادق مجلس الأمن على بيان جنيف" الذي اقترحه الموفد السابق للجامعة العربية والامم المتحدة كوفي انان في نهاية يونيو.

من جهتها قالت كلينتون خلال لقائها مع لافروف انها منفتحة أمام أي محاولة جديدة لطرح قرار يستند إلى خطة جنيف التي وضعها مجلس الامن، لكنها اكدت أن هذا النص يجب أن يتضمن عقوبات في حال لم يلتزم به الاسد، وفق ما افاد مسؤول أمريكي.

ونقل المسؤول الرفيع المستوى عن كلينتون قولها للافروف أنه "في الظروف الحالية التي تشهد تصعيداً في العنف، علينا بذل المزيد إذا امكننا الامر في مجلس الأمن لتوجيه رسالة قوية".

لكنها لفتت إلى أن أي قرار دولي "لن يدفع الامور قدماً إلا إذا نص على عواقب فعلية في حال عدم الالتزام به" مثل عقوبات اقتصادية.

إلا أن لافروف أكد أمس أن العقوبات الأمريكية المفروضة على سوريا وإيران تضر بالمصالح الاقتصادية الروسية.

وقال لافروف متحدثا في فلاديفوستوك في اقصى الشرق الروسي على هامش قمة اقليمية التقى خلالها وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون: "ان العقوبات الأمريكية الاحادية المفروضة على سوريا وإيران بات لها تأثير متزايد خارج الحدود يضر بمصالح الشركات الروسية".. واوضح أن الامر يتعلق بصورة خاصة بالمصارف.

وقال لافروف أنه ابلغ موقفه إلى كلينتون واضاف "تم الاستماع الينا لكننا لا ادري ما ستكون النتيجة".

وتابع: "اننا لا نؤيد أي عقوبات في سوريا لان العقوبات لن تاتي بنتيجة".

وعرقلت روسيا، الحليفة التقليدية للنظام السوري، مع الصين ثلاثة مشاريع قرارات غربية في مجلس الأمن تهدف إلى الضغط على النظام السوري بالتلويح بعقوبات.

وتجاهل بوتين الخميس الدعوات الدولية لتبديل موقفه في هذا الملف داعياً في المقابل الغربيين والدول العربية الداعمة للمعارضة السورية إلى تغيير وجهة نظرهم حول حل هذا النزاع المستمر منذ ١٨ شهراً.

واعلنت الولايات المتحدة في ١٠ اغسطس فرض عقوبات على شركة تسويق النفط السورية "سيترول" وحزب الله اللبناني في خطوة تهدف إلى تشديد الضغط على نظام الرئيس السوري بشار الاسد وإيران.

وكانت واشنطن شددت في منتصف يوليو عقوباتها على النظام السوري بإضافة ٢٩ من افراد النظام السوري بمن فيهم وزراء المالية والاقتصاد والعدل والاعلام ومحافظ البنك المركزي على قائمتها السوداء.

كما فرضت واشنطن سلسلة من العقوبات المالية وحظراً نفطياً على إيران بهدف تجفيف مواردها وذلك رداً على برنامج طهران النووي المثير للجدل.

العراق : القاعدة تتبنى ١٣١ هجوما خلال شهر رمضان

■،، بغداد/وكالات

تبنى تنظيم ما يسمى بـ"دولة العراق الاسلامية" التابع للقاعدة في العراق ١٣١ هجوما استهدف معظمها قوات الامن العراقية في انحاء مختلفة جنوب مدينة بغداد ومحافظة ديالى، شمال شرق بغداد.

واشار التقرير المفصل حول هذه الهجمات ونشر على موقع "حنين" أمس الأول الى قيام ما يسمى "دولة العراق الاسلامية" بتنفيذ ١٣١ هجوما ما بين الاول وحتى ٢٨ من شهر رمضان".

وبدأ شهر رمضان في ٢١ يوليو وامتد حتى ١٩ من اغسطس الماضي.

واشار التقرير الى قيام التنظيم بتنفيذ ٦٦ اعتداءا بينها تفجير ٤٥ عبوة ناسفة وتسع سيارات مفخخة وتنفيذ اكثر من ١٥ هجوما مسلحا، في مناطق متفرقة جنوب بغداد، خلال الفترة ذاتها.

كما اشار الى تنفيذ ٦٥ هجوما في محافظة ديالى، بينها تفجير خمسين عبوة مفخخة وعشر سيارات مفخخة وشن نحو ١٥ هجوما مسلحا، استهدف اغلبها قوات الجيش والشرطة و عناصر الصحوة.

وتعد محافظة ديالى وكبرى مدنها بعقوبة (٦٠ كلم شمال شرق بغداد)، من المناطق المتوترة وتشهد اعمال عنف شبه يومية.

وكان التنظيم اعلن في ٢٩ اغسطس الماضي، تبني ١٦٣ اعتداء استهدفت مناطق في شمال العراق وجنوبه وأخرى في محافظة ديالى خلال الفترة من ٢١ يونيو حتى ١٩ يوليو.

واعلن تنظيم "دولة العراق الاسلامية" اخيرا شن حملة تهدف الى اعادة السيطرة على الاراضي التي كان انسحب منها في ذروة اعمال العنف التي شهدها العراق بين العامين ٢٠٠٦ و٢٠٠٨م.

اوباما ورومني يباشران التحضير لمناظراتهما التلفزيونية الثلاث

■،، واشنطن/وكالات

باشر المرشحان للانتخابات الرئاسية الأمريكية التحضير للمناظرات التلفزيونية الثلاث المقررة بينهما في اكتوبر المقبل والتي سيدافع خلالها الرئيس باراك اوباما عن حصيلته فيما سيسعى الجمهوري ميت رومني لطرح حلول بديلة.

ويتواجه اوباما ورومني في ٣ اكتوبر في دنفر بولاية كولورادو، غرب الولايات المتحدة الأمريكية ومن ثم في ١٦ اكتوبر في هيمستيد بولاية نيويورك، شمال غرب البلاد وبعدها في ٢٢ اكتوبر في بوكا راتون بولاية فلوريدا، جنوب شرق البلاد.

كما تجرى مناظرة تلفزيونية بين مرشحيهما لمنصب نائب الرئيس جو بايدن وبول رايان في ١١ اكتوبر في دانفيل بولاية كنتاكي، وسط شرق الولايات المتحدة.

وقضى المرشح الجمهوري وفريقه ثلاثة ايام الاسبوع الماضي في فرمونت (شمال شرق) للشروع في التحضير لهذه المناظرات، اثناء انعقاد المؤتمر الوطني للحزب الديموقراطي الذي نصب رسميا باراك اوباما مرشحا للبيت الابيض في مدينة شارلوت بولاية كارولاينا الشمالية جنوب شرق الولايات المتحدة.

ومع دخول السباق شوطه الاخير قبل انتخابات السادس من نوفمبر المقبل، ستشكل هذه المناظرات الرئاسية الفرصة الوحيدة المتاحة للناخبين لرؤية المرشحين يتواجهان مباشرة حول الملفات الكبرى المطروحة في الحملة الانتخابية.

وكلا اوباما ورومني خطيب هادئ يفضل الحجج المنطقية والمجادلة على حساب قدر من العفوية في النقاش. \وغالبا ما يكون الفائز في هذه المناظرات المرشح الذي يتفادى التلفظ بجملة زائدة تبقى في اذهان الناخبين ضده.

ومن المواضيع الحساسة التي سيتم التطرق اليها حكما مسألة الضمان الصحي، ولن يكون بوسع ميت رومني التشدد في انتقاد قانون "اوباماكير" الذي يؤكد أنه سيلغيه في حال انتخابه، إذ أنه طبق في ماساتشوستس حين كان حاكما للولاية قانونا مماثلا استوحى منه أوباما اصلاحه.

لكن لا يزال أمام المرشحين شهر كامل للاستعداد وتطوير حججهما.

بقايا

بن عمر: الأمم

وجرى خلال الاجتماع استعراض مشروع مصفوفة الموضوعات التي تم طرحها خلال الأسبوع الماضي من قبل أعضاء اللجنة الفنية وتشكلت على إثرها لجنة الموضوعات التي قامت بفرز وترتيب الموضوعات وبلورتها في حزم رئيسية ومع تفكيك لعناصرها الفرعية المختلفة كما سبق نقاشها كالقضية الجنوبية وحروب صعدة وصياغة الدستور وإعادة هيكلة القوات المسلحة والأمن، وقضايا المصالحة والعدالة الانتقالية والحقوق والحريات والأقليات والفئات ذات الاحتياجات الخاصة والحكم الرشيد والتنمية والقضايا ذات الخصوصية اليمنية كاستخدام وحيازة الأسلحة والقات والثأر والنزاعات المذهبية وشحة المياه وغيرها.

وستواصل اللجنة الفنية نقاشاتها لمشروع المصفوفة للوصول إلى اتفاق نهائي حول مشروع جدول أعمال المؤتمر وآلياته وضوابطه خلال الأيام القادمة.

رئيس الوزراء يعزي

وابتهل إلى الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه، ويسكنه فسيح جناته، وأن يلهم ابناءه واقاربه وكافة أهله وذويه الصبر والسلوان.

البرلمان يقر

ومسبباتها أينما وجدت، أقر المجلس حضور وزير الداخلية جلسته يوم السبت المقبل لإيضاح ما طلبه المجلس في رسالته السابقة في ما يتعلق بالاختلالات الأمنية والقضايا الأمنية الملحة.

وكان المجلس قد استهل جلسته باستعراض محضره السابق والموافقة عليه وسيواصل عقد جلساته اليوم الأحد.

«الجزائية» تحكم

حضر جلسة النطق بالحكم القاضي محمد محمد سهل وكيل النيابة الجزائية.

من جهة أخرى تمكن أمس رجال الأمن بنقطة بمديرية القناوص بمحافظة الحديدة من ضبط ١٢ كرتونا من الخمور الخارجية على متن سيارة نقل يقودها شخصان كانت متوجهة إلى محافظة حجة .

وأوضح العقيد جميل الصالحي مدير أمن مديرية القناوص في تصريح لـ الثورة نت بانه تم فتح محضر ضبط وتحرز على الخمور المضبوطة وفتح تحقيق وجمع الاستدلالات مع المتهمين الذين قاموا بدفع ٢٥٠ الف ريال رشوة مقابل السماح لهم بالمرور مع الخمور التي ضبطت بحوزتهم و فتم فتح محضر رشوة لرجال الأمن مع المتهمين .

وأشار الصالحي إلى أنه سيتم إحالة المتهمين إلى النيابة بتهمة تهريب وحيازة خمور ورشوة رجال الأمن بالنقطة .

إلى ذلك قالت الأجهزة الأمنية في محافظة الحديدة بأن حرس حدود المنطقة الغربية المتواجدين في جزيرة ذو حراب التابعة لمديرية ميدي بمحافظة حجة ضبطوا ٣٠٠ كيلوجرام من الحشيش كانت في طريقها للتهريب إلى داخل الأراضي السعودية.

وأفادت الأجهزة الأمنية حسب مركز الإعلام الأمني بأن كمية الحشيش المضبوطة كانت بداخل ٦ شوالات كل شوال منها يحتوي على ٥٠ كيلوجرام حشيش، وقد تم ضبطها بحوزة شخصين من المهربين يحملان الجنسية الاثيوبية، مشيرة إلى أن حرس الحدود في جزيرة ذو حراب قاموا بتسليم الحشيش مع المهربين إلى كتيبة الدفاع الساحلي التابعة للواء ٨٢ المرابط في مديرية اللحية بمحافظة الحديدة، وأن الإجراءات مستمرة لتسليم المتهمين بجريمة التهريب مع المخدرات المضبوطة إلى إدارة أمن محافظة الحديدة للإجراءات القانونية.

ألمانيا تستأنف

وأشاد وزير التخطيط والتعاون الدولي بمستوى التعاون القائم بين اليمن وألمانيا الاتحادية مؤكدا حرص اليمن على توسيع وتطوير مجالات التعاون الثنائي.

من جهته أكد المدير الإقليمي للمشاريع في منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا حرص الحكومة الألمانية على توسيع مجالات التعاون الثنائي مع اليمن منوها في هذا الصدد إلى أنه سيتم تمويل مشاريع جديدة في قطاعات تنموية أخرى في إطار برنامج الدعم الألماني لليمن.

حضر اللقاء وكيل وزارة التخطيط والتعاون الدولي لقطاع برمجة المشاريع الدكتور عبدالله عبد العزيز ورئيس المكتب الفني بالوزارة الدكتور علي الجبل ومدير عام التعاون مع أوروبا والأمريكيتين الدكتور أحمد حمود الشبامي.

السلطة الفلسطينية

واعلن التلفزيون الفلسطيني ان الرئيس محمود عباس سيلقي خطاباً مهماً للفلسطينيين من المتوقع أن يتناول فيه الأزمة الاقتصادية القائمة.

الصوماليون بانتظار

والصومال مقسمة منذ سقوط نظام الرئيس سياد بري في ١٩٩١م، بين زعماء القبائل وزعماء الحرب والمجموعات الإسلامية وعصابات أخرى.

وأبدى الكثير من المحللين تشاؤمهم مع اقتراب موعد الانتخابات معتبرين أن العملية الجارية قد تعيد للحكم الوجوه ذاتها التي اقترنت اسماؤها في بعض الحالات بفضائح فساد خصوصاً الاستيلاء على المساعدات الإنسانية.

غير أن المبعوث الدولي الخاص إلى الصومال اوغستين ماهيغا قال هذا الأسبوع «نحن على مسافة أيام قليلة من انتخابات رئاسية تاريخية» مشيداً بجهود البلاد من اجل «التقدم باتجاه (نظام) أكثر شرعية وتمثيلية».

ويضيف «إن مستقبل الصومال رهن تصويت كل نائب» في البرلمان داعياً البرلمانيين إلى انتخاب رئيس يكون بنظرهم الأفضل لقيادة البلاد دون الخضوع إلى أي ضغوط خارجية محتملة.

وسيختار أكثر من ٢٥٠ نائباً كانت عينتهم هيئة من زعماء تقليديين، رئيس الصومال في اقتراع سري.

وشريف شيخ احمد الذي كان انتخب رئيساً للصومال في ٢٠٠٩ بعد أن انضم إلى المؤسسات الانتقالية التي كان يحاربها على رأس حركة تمرد إسلامية، يعتبر شخصية مثيرة للجدل في الساحة السياسية الصومالية.

ففي يوليو اعتبر تقرير للأمم المتحدة أن ولايته شهدت «عمليات استيلاء منهجية على أموال عمومية، حيث أصبح الاستيلاء المباشر على المال العام ونهبه نهجاً حكومياً».

وبين منافسي شريف على الرئاسة رئيس الوزراء عبد الولي محمد الذي درس في الولايات المتحدة.

ولدخول المنافسة كان على كل مرشح تأمين عشرة آلاف دولار.

ومع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية شهدت البلاد مواجهات عنيفة من طبيعة قبلية وهي السمة الغالبة للحياة السياسية في الصومال.

وحذر مجلس الأمن الدولي من ممارسات «ترهيب» مؤكداً استعداده للتحرك ضد أفراد تهدد ممارساتهم السلام والاستقرار والأمن في الصومال.

وأكد السفير البريطاني في الصومال مات بوغ أن الرئيس المنتهية ولايته وكذلك رئيس وزرائه أكدا أنهما سيحترمان «نتيجة الانتخابات».

وسيشرف على التصويت الذي قد يتم تأجيله مجدداً، الرئيس الجديد للبرلمان محمد عثمان جواري الوزير السابق في عهد سياد بري وأحد الوجوه القديمة في السياسة الصومالية.

وللفوز في الدور الأول يتعين على المرشح نيل ما لا يقل عن ثلثي الأصوات.

وإذا لم يحصل أي مرشح على هذه النسبة يخوض المرشحون الأربعة الأوائل في الدور الأول دوراً ثانياً يفوز فيه من يحصل على أغلبية الثلثين وإذا تعذر ذلك ينظم دور ثالث يتنافس فيه المرشحان الاولان في الدور الثاني ويفوز من يحصل منهما على الأغلبية البسيطة.

وتجري العملية السياسية في الصومال في الوقت الذي أحرزت فيه القوة الأفريقية في الصومال التي تتدخل دعماً للقوات الحكومية، سلسلة من النجاحات العسكرية ضد ابرز قوى التمرد في البلاد حركة شباب المجاهدين الإسلامية المتطرفة.

وتم طرد هذه المجموعة المتحالفة مع القاعدة، من العاصمة مقديشو في اغسطس ٢٠١١م وخسرت في الأشهر الأخيرة العديد من معاقلها أمام هجمات القوة الأفريقية وبعد تدخل قوات اثيوبية في الصومال في نوفمبر.

لكن الشباب لا يزالون يسيطرون على مناطق واسعة في وسط الصومال وجنوبه ويشكلون، بحسب محللين، تهديداً جدياً لاستعادة السلام في الصومال.

السجن ٨١ شهراً

ويسبب تخلف المتهمين عن تنفيذ التزوير للشهادات وعدم الوفاء بتسليمها في الموعد المتفق عليه خصوصا بعد استلامهم المبلغ المالي منه لتنفيذ عملية التزوير – تبلغ قيمة الشهادة الواحدة نحو ٣٠٠ الف ريال – حسب محاضر التحقيق والاستدلالات في القضية .

وكانت المحكمة قد نظرت أمس عشر قضايا تمس المال العام في الجلسة التي ترأسها رئيس المحكمة .

اشتباكات عنيفة بين الجيش السوداني ومتمردي دارفور

■،، الخرطوم/وكالات

تفجرت اشتباكات بين الجيش السوداني ومتمردين في منطقة دارفور بغرب السودان وفي ولاية جنوبية مما أدى إلى سقوط عشرات القتلى من بينهم مدنيون وذلك حسبما اعلن الجانبان في احدث اعمال عنف في المناطق الحدودية السودانية.

ويحارب الرئيس السوداني عمر حسن البشير تحالفا لجماعات متمردة تعمل في دارفور وولايتين مجاورتين لجنوب السودان.

ويتهم السودان جنوب السودان بدعم المتمردين في حين تقول جوبا أن الخرطوم تمول ميليشيات في جنوب السودان. ويقول دبلوماسيون أن اتهامات كل من الجانبين جديرة بالتصديق.

وانفصل جنوب السودان عن السودان العام الماضي بموجب اتفاقية سلام ابرمت عام ٢٠٠٥م وانهت حربا اهلية استمرت عشرات السنين ولكن الجانبين ظلا على خلاف بشأن سلسلة من القضايا واستمر الصراع في مناطقهما الحدودية. وكادت حرب أن تنشب بين الدولتين في ابريل الماضي.

واكد العقيد الصوارمي خالد المتحدث باسم القوات المسلحة السودانية أن الجيش قتل ٧٧ متمردا في اشتباكين منفصلين يوم الخميس الماضي في ولاية جنوب كردفان المجاورة لجنوب السودان وفي ولاية شمال درافور.

ويقاتل الجيش متمردي الحركة الشعبية لتحرير السودان – الشمال في ولايتي جنوب كردفان والنيل الازرق.

وقال خالد: إن متمردي الحركة الشعبية لتحرير السودان – الشمال هاجموا قرية حجر الدوم في جنوب كردفان. واضاف: إن ٤٥ متمردا و٢١ مدنيا قتلوا في اعمال العنف من بينهم نساء واطفال.. واضاف: إن القوات المسلحة تواصل طرد المتمردين من المنطقة.

ولكن الحركة الشعبية لتحرير السودان – الشمال قدمت رواية مختلفة . وقالت: إن قواتها هاجمت موقعا للجيش في منطقة حجر الدوم وطردت كل القوات من المنطقة. وقال ارنو لودي المتحدث باسم الحركة في بيان أن جنديا قتل واصيب خمسة.

وقال خالد: إن الجيش صد هجوما للمتمردين في قرية العراديب في شمال دارفور وقتل ٣٢ متمردا. واردف قائلا للتلفزيون السوداني أن عدة جنود قتلوا أو اصيبوا ولم يذكر أي ارقام.

ولكن حركة العدالة والمساواة وهي واحدة من اكبر جماعات التمرد في دارفور قالت أن عشرات الجنود قتلوا عندما صدت الحركة هجوما للجيش على في القرية.

واكد جبريل آدم المتحدث باسم القوات الجوية قصفت المنطقة وقتل عشرات المدنيين.

وتابع: إن الجيش هاجم منطقة تانجا في جنوب دارفور. واضاف: إن قوات الحركة وجهت ضربة قوية للقوات المسلحة السودانية وميليشياتها في تانجا.

ويصعب التحقق من الاحداث في دارفور وجنوب كردفان بسبب عدم امكانية وصول الصحفيين لتلك المناطق النائية.

ويجري السودان وجنوب السودان محادثات حاليا في اثيوبيا لبحث ابرام اتفاقية لامن الحدود.

ووقع الجانبان بالفعل على اتفاقية مؤقتة لاستئناف صادرات النفط التي تمثل شريان الحياة للبلدين. ولكن السودان يريد اتفاقية حدودية قبل أن يسمح لجنوب السودان الذي لا يملك منافذ بحرية بتصدير نفطه عبر خطوط انابيب تسير في اراضي السودان.